

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ر ب) .

قوله ربته أي سيدتها قوله يربني بنو عمى أي تدبر أمري وتصير لي ربا أي سيدا ومنه قول سلمان تداولني بضعة عشر من رب إلى رب أي من سيد إلى سيد قوله الربانيون أي العلماء قيل سموا بذلك لعلمهم بالرب سبحانه وتعالى وقيل الرباني الذي يرى الناس بصغار العلم قبل كباره أي بالتدريج وقيل غير ذلك ومنه قوله ربيون واحدة ربي قوله يربها كما يربي هو من التربية وهي القيام على الشيء وإصلاحه قوله ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم بوزن فعيلة من التربية والمراد أنها بنت امرأته قوله الربابة البيضاء أي العمامة قوله مال راج بالموحدة من الربح وبالتحانية أي يروح الأجر عليه على الدوام قوله مريد النعم بكسر الميم أي الموضع الذي تحبس فيه قوله الربذة بفتحات مكان معروف بين مكة والمدينة قوله مرايض الغنم جمع مريض وهو موضع إقامتها على الماء قوله الرباط أي ملازمة الثغر للجهاد وأصله الحبس كأن المرباط حبس نفسه على هذه الطاعة قوله وربطنا على قلوبهم أي ألهمناهم الصبر قوله من رباع بكسر أوله هو جمع ربع وهي الدار المعروفة وقيل لا يقال الربع إلا لما فيه بناء زائد قوله رباعيته أي المقدم من أسنانه قوله اربعوا على أنفسكم أي الزموا شأنكم ولا تعجلوا وقيل معناه كفوا أو ارفقوا قوله على أربعاء بكسر الموحدة جمع ربيع وهو الجدول والأربعاء اسم لليوم المخصوص وهو مثلث الباء قوله ربا من أسفلها أي زاد وقوله يربي الصدقات أي ينميها قوله رابيا هو من ربا يربو إذا زاد والربا في المعاملة مقصور قوله ربا الرجل أي أصابه نفس في جوفه ومنه قوله مالك حشا رابية أي أصابك الربو فعلا نفسك ومنه سميت الربوة لما ارتفع من الأرض وقوله ربت أي ارتفعت فصل ر ت قوله ورتعت وترتع أي تأكل وهي مطلقة قوله رتقاء أي ملتصقة قوله يرتل القرآن أي لا يستعجل في قراءته فصل ر ث قوله يرثى له أي يتوجع فصل ر ج قوله وأرجأ أمرنا أي أخره وكذا قوله ترجى أي تؤخر قوله عذيقها المرجب الدرجة بضم الراء وسكون الجيم البناء الذي يحاط به النخل مخافة أن يسقط قوله رجب مضر هو الشهر نسب إلى مضر لتعظيمهم له قوله حتى يرتج أي يتحرك ويضطرب وفي قوله رجت أي زلزلت قوله وزن لي فأرجح أي زاد في الميزان حتى مال قوله الرجز قال هي الأوثان وهو تفسير باللائم لأنها تؤدي إلى الرجز وهو العذاب ومنه في الطاعون رجز أرسل قوله الرجز بفتحيتين هو ضرب من الشعر معروف وأنكر بعضهم أن يكون شعرا قوله رجز بسكون الجيم أي قذر وقيل الرجز النجس ويجيء الرجز بمعنى الإثم وبمعنى الكفر كقوله ليذهب عنكم الرجز وزادتهم رجسا إلى رجسهم وقد يجيء بمعنى العذاب أو بما

يقتضيه قوله يرجع أي يكرر وقوله الرجعي تأنيث المرجع قوله ذات الرجع أي ترجع بالمطر
قوله رجع بعيد أي رد وقوله باسترجاعه أي بقوله إنا ۞ وإنا إليه راجعون ومنه قوله
فاسترجع قوله غزوة الرجيع هو مكان من بلاد بني سليم وهذيل قوله يتراجعان بينهما بالسوية
يتعلق بالخليطين في الزكاة وتفسيره يأتي في الشرح قوله يرجف فؤاده أي يضطرب وترجف
المدينة أي يقع بها زلزلة لطيفة والمرجفون في المدينة